

ومزبل كيد الشيطان انا صارو البرهان انا مظهر حقايق الايمان وانا سيد
ولد عدنان انا عظيم فطان انا مكرم عبد الله انا الناصر لرب الله انا القاسم
بحق الله فعنه ذلك نادوا الحجة ورحم الله عنه معاشر المسلمين لا تقفوا عن
بنيتكم رحمكم الله ما برؤه يخترق الصفوف ويخوض بحر الخوف قال عمر استحق ولم
يزال المسلمون يرحموا حبال واعظم قتال من طوارق الشمس الى العروب
وا فترق الفرغان واقبلو يغشون قتلاهم وجعل الاخ يعرف اخاه والابن
يعرف ابيه فقعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مولانا الامام عليه السلام فنا دايعا
ما لي لا اري اخي علي بن ابي طالب فقال الحجة ما ربه علم يا رسول الله ولقد فتش
القتال واحد بعد واحد فلم اجك ولكن سوف يظهر لنا خيرة ولعله ما سورت
فلم يتم الحجة كلامه اذ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله كبير الله كبر جباه استحق
ورهب البطلان البطل كان رهوقا فنكر الله يا ابي الحسن ولاخذ لك ولاغابت
عينه طلعتك ها هو يا عاه قد طلع من عرض المشركين يعور فرسانا واصحابه
ولا استك ان قد طفر بجمع العباس في قبيل الامام عليه السلام يحكم على حواره والابن
في عين يقطر ماء وانوابه كالكباد الابل وبما يدك سبعين فارس يعوهم امامه
قد احكمهم بالوثاق على خيلهم الابن هاشم فدنا المرتضى من المصطفى فهمه الى
صدره صلى الله عليه وآله وسلم وقبل يمينه عينيده وكان قد اصابت الامام جراحات
فمسح عليهم برسوله فبر من ساعته وجعل الحجة يقبل بين عينه الامم وهو يقول
هكذا هكذا والا فلا تترك الله تعالى ولاخذك وانما عنك ابصار من ناواك و
عاداك ليت ابي طالب ايقاه الله تعالى حتى ينظر اليك فزود النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بالاسارى من بين هاشم فلما نظر الى عمه العباس قام له وجلله ورفع

منه

منه وكان العباس وهو يرحم اهل بيته انما هلمه انصر الناس لرسول الله بعد ابي طالب فلما
وق العباس بين يدي رسول الله قال يا عاه اخذك احميه مع مشركي قريش
حتى حملك ابي جهل واباسفيان لعنهم الله على خروجك من قريش فاطعتم ولم
احب قتالك يا عاه لانك مني على كل حال فكيف وقع اسرك مع اهل قريش فقال
العباس لاتال يا ابن ابي قيس لست اهدك كالعقاب ولا العارف كالحياض
ولقد شهدت قريش منه ما اهدتكم الا فواه ع حصرها عقت الامهات
ان تله مثل علي بن ابي طالب وحق ابي عبد المطلب لقد احدثت به في المعركة خمسمائة
مدرج كل واحد منهم يزعم في اسوة فلما توسطوا به حاووا عليه كالحقبة الذي به فجعل
يحصدهم خبايا وعشرا ثم نبتا ولا لبطل بجواده ويرى به الاخر في ملكا
جميعا حتى فرقهم عنه وجعل يضرب يمينه ويساره فلما نظروا اليه انما كان في سيفه
ونا دايعا استأسر له ولا نقا نلتني فانه لم احب قتالك فابيت يا ابن ابي اسحاق
اليه فاقبل الي علي بن ابي طالب وقبض على اعطاه خيل لي ان السماء قد انظقت
على الارض فبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزاد بالاسارى من بين هاشم في خيمه
والاسارى من قريش في خيمه ولم يحفظهم فهبط جبريل عليه السلام وعليه لته كحرب
فنا والام عليك يا حبيب الله اقر اهنا ان الله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ووتو اعدائهم لا تختلفتم في المعية الا اية فقرها
على احمابه وحرضهم على القتال ونا راعاشر المسلمين اوصلوا ابو سنان فان قريش
قد اكسدت شوكتهم وما للفرار من عند الله الذي نفسي بيك لا يقاتلهم رجل منهم
فيقتل صائرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا دخل الجنة بلا حساب فلما سمع عمر وكان
في بين ترات يا كلهن فقال حج حج يا رسول الله فابنيه وبين الجنة الا ان يقتلن